حتى تركتهم بروابي [illegible] بالسم بعد الجبال [illegible] لم تغر
يتقرعون بكل قطعة حرة يحدونها من [illegible] العين [illegible]
[illegible] الكنس [illegible] وا[illegible] في [illegible] الاعفر
[illegible] اعرض [illegible] وقطعن ما [illegible] ومن مرواتها [illegible]
[illegible] [illegible] من الوليد الاحمر
[illegible] [illegible] اعدته من بعد [illegible]
[illegible] او في [illegible] مدججاً في مغفر
[illegible] الطول [illegible] يوم شهادة [illegible] عشية [illegible]
[illegible] مفارقين [illegible] [illegible] رؤوسهم بحمى خيبر

اخبار وافكار

طول الحياة

يعرف القراء في الموضوعات المفيدة كل ما نشر عليه في المجلات الافرنجية واكثرها مما لا [illegible] وآخر ما قرأناه [illegible] في المجلة [illegible] الثانية : ما نشر عن [illegible] هو [illegible] الطبيب سنة ١٧٩٦ في [illegible] اول طبعة من كتابه علم اطالة الحياة الانسانية ترجم كتابه الى جميع اللغات [illegible] على الامم نسمات من روح الرجاء في هذا الباب [illegible] عن حل هذه المسألة في الحياة [illegible] الجسم من ضربات الامراض والهلاك ان لم يكن انقاذاً ابدياً فلا اقل الى اجل معين [illegible] على [illegible] . وكم من احلام تصورتها عقول [illegible] في القرن الماضي [illegible] تصوراتهم ادراج الرياح وظل البشر [illegible] من [illegible] في الحياة . بيد ان [illegible] قد درس [illegible] في الحياة [illegible] قواعد [illegible] الطبيعية والاخلاقية التي [illegible] الا [illegible] في [illegible] من حيث [illegible] في [illegible] الاولى في علم الامراض [illegible] . ولم تكن الطرق التجريبية قد

احدث وكانت اعمال المعامل الكيماوية محصورة في نطاق ضيق وعلم الجراثيم المرضية غير معروف

جاء لوانهوك في القرن الماضي وقال ان في احشاء الانسان والحيوان احياء دقيقة اكتشفها بعض الاكتشاف بواسطة عدسية مكبرة ثم قام معاصر هولاند من رجال الدانيمرك الطبيعي موللر واستخدم المجهر الذي ترى به هذه الاحياء الضارة على جليتها واتم اهرنبرغ سنة ١٨٣٣ هذه الابحاث واثبت بعض خصائص النقاعيات على اختلاف ضروبها ولكن كل ما عرف الى ذاك العهد لم يكن شيئاً مذكوراً بالنسبة للارتقاء الذي ارتقاه علم الجراثيم .

وكان باستور مبدأ الدور الحقيقي لعلم الجراثيم الذي كان هولاند واترابه اوضحوا مقدماته . فقرر ان ليس للحياة الاعدو حقيقي واحد شديد العداوة مخادع مهلك بحيث لا يكاد يقع تحت اليد واعني به تلك الخلائق الطفيلية التي تعبث بالمرض على اختلاف ضروبه وتتعهد على الدوام بارسال رسل الحمام الى الاجسام بحيث بات يرجى ان يتوصل البشر ذات يوم بالقواعد التي سنها وسيسنها العلم ان يتيسر للناس اتقاء الاوجاع خفيفها وشديدها . وهذه الاماني قد تحققت منذ نحو نصف قرن قليلاً قليلاً حتى تقدم طال معدل الحياة الانسانية خمس سنين في الذكور وستاً في الاناث

وفي الجداول التي احدثت من الاحصاءات الاكيدة في العالم القديم والحديث ان في كل ١٠٠ وفاة ٤٣ لم تكد تحدث لو عمد اربابها الى المداواة في الزمن اللازم لها وان نصف الامراض لا تنشأ الا من جهل المصابين بها وعدم حيطتهم وقلة المعرفة في تطبيبهم والاهمال الذي يحيفهم . ولو كتب لـ ٤٣ وفاة في المئة ان يبرأوا من امراضهم لطال معدل الحياة في الخمسين خمس عشرة سنة . وهذا التقرير لا يدخل فيه التعديل الذي وقع في اسباب التطبب وان كان مختلاً في بعض الاحوال ولكن نشأ عنه من عدة وجوه منافع عظيمة . ويجب النظر الى الامراض التي يظن انها عضالة اليوم وربما كانت في المستقبل مما يمكن تلافيه قبل الوقوع فيه ثم ان سن الثمانين التي يصاب صاحبها بالخطف لا محالة ويعجز في انتظار القضاء لا ذي شبه قد خف تأثيرها فرب متشكك من انه الشيخ مريض يستطيع ان يحمل جدلاً بمرور المئة سنة على ولادته ولذلك امثال كثيرة .

قال الدكتور بيشر من كليفلند ان طول الحياة في اهم عواصم اوربا كانت كما يلي : طالت الحياة في انكلترا من سنة ١٨٨١ — ١٩٠٠ ١٤ سنة في الذكور و ١٦ في

الاناث وفي [illegible] كان معدل طولها من سنة ١٨٨١ — ١٩٠٣ [illegible] في الذكور و ٤٩ في الاناث وفي انكلترا من سنة ١٨٧٦ — ١٩٠٠ كانت الزيادة ٢٥ . ٥ في الذكور و ٣٩ في الاناث وفي الدنمرك كان معدل العمر في سنة ١٨٠٧ [illegible] ٣٤ سنة في الرجال و ٥٠ في النساء وفي السويد كان المعدل [illegible] في الرجال و [illegible] في النساء [illegible] ٦٧ سنة . وطالت مدة الحياة خلال [illegible] ملاحظة [illegible] وهذا التاريخ هي بلا [illegible] وانكلترا وهو من ادنى ما يكون في [illegible] من [illegible] اليوم بحسن اكثر من [illegible] معدل الحياة في القرن السادس عشر ٢١٫٢١ والقرن السابع عشر ٢٥٫٥١ وفي القرن الثامن عشر ٣٣٫٦٢ وفي القرن التاسع عشر ٣٩٫٦١ ويزيد معدلها في هذا القرن العشرين

وهذا التقرير الذي قدم الى لجنة [illegible] عينها مجلس النواب في الولايات المتحدة [illegible] [illegible] بعض الاحصاءات [illegible] والسويد اطول البلاد اعماراً [illegible] جدولاً آخر لطول الحياة عند الامم المختلفة

المملكة	المدة	ذكور	اناث
السويد	١٨٩١ — ١٩٠٠	٥٠٫٠٩	٥٣٫١٦
الدنمرك	١٨٩٥ — ١٩٠٠	٥٠٫١٥	٥٣٫١٣
فرنسا	١٨٩٨ — ١٩٠٣	٤٥٫٠٧	٤٩٫١١
بريطانيا العظمى	١٨٩١ — ١٩٠٠	٤٤٫٤١	٤٧٫٧٧
الولايات المتحدة	١٨٩٣ — ١٨٩٧	٤٤٫٠١	٤٦٫٦٦
ايطاليا	١٨٨٣ — ١٩٠٢	٤٢٫٨٨	٤٣٫٦١
المانيا	١٨٩١ — ١٩٠٠	٤١٫١٠	٤٤٫١٥
الهند	١٩٠١	٢٣٫١٠	[illegible]

وهذه الارقام تختلف باختلاف [illegible] الجوية والاجتماعية وان كانت عبارة عن تغييرات حدثت في اوقات [illegible] ويختلف معدل الحياة ايضاً نظراً الى البلاد التي [illegible] يطول ويقصر على نسبة الاختلاف

الذي يعرض لطبقة المتعلمين من الآدميين ويقول فيشر ان الراحة والسعادة تطيلان حبال الآجال لا جرم ان من بلغوا المئة من الناس لم يكونوا كلهم اغنياء ولكن من لم يحرموا شيئاً من اسباب الراحة هم اقرب الى طول الاعمار من الفقراء فترى الموت اقل حركة في احياء الاغنياء في باريز منه في احياء الشقاء والفاقة

ولا يخفى ان الرجل او المرأة الذي هو بمأمن من الحاجة يطعم الطعام الجيد ويلبس اللباس الحسن وينزل المسكن الصحي ويمتنع عن كل ما يؤذي صحته هو اقل عرضة للامراض من التعس الذي لا يجري على نظام مطرد في معيشته ولا يكتسي كساء واقياً ولا يتناول الطعام الذي يسد جوعته ويعرض للدوام في منازل قذرة غير طاهرة والامثلة على ذلك كثيرة في المدن الكبرى لان عملة المعامل يعيشون اقرب من الطبقة العليا والوسطى حيث الرفاهية

وانك لترى اكفان الموتى تخرج من بيوت الخوارج في غلاسكو اكثر مما تخرج من بيوت سادت فيها الدعة والرفاهة . ويكون الهالكون في نيويورك وسائر المدن الصناعية الآهلة بالسكان على نسبة ما يتعاطون من الصناعات ويكون طرز معيشتهم فيموت من التجار وارباب الصناعات ١٣٦١ في الالف ومن المستخدمين والموظفين ١٣٩٥ ومن ارباب الصنائع الحرة ومن العملة والخدمة ٢٠٢٢ ومن الصناعات ما يهلك به اربابها كثيراً كالصناعات التي يتصاعد منها ابخرة متواصلة او روائح تتقزز منها النفس وان الدوام المتواصل على تطهير الاماكن بالمدن قد ادخل الصحة الى حيث كانت مفقودة الا قليلاً نشأ من ذلك ان الارقام التي يوردونها الناس الى زمن تغير كثيراً في كل احصاء يقع في الخمسين سنة

وهكذا نرى ان معدل الموت في خمس وعشرين سنة نزل في برلين من ٣٣ في الالف الى ١٦ وفي مونخ من ٤١ الى ١٨ وفي واشنطون من ٢٨ الى ١٩ وفي نيويورك من ٢٥٠٤ الى ١٨٠٦ وفي الهند حيث لا يجري احصاء الا في كل قرن كان معدل الموت ٤٥ في الالف فاخذ يختلف بين ٤٠٠٤ و ٣٢٠٦ وبديهي ان العوارض والحوادث التي تصيب الحياة وينشأ عنها هلاك كثيرين كالحروب والمصائب والفتن وغير ذلك قد يكثر بها معدل الموت ولكن ذلك لا يضر في هذه الاحصاءات لان الربح اكثر من الخسارة

والربح نشأ بالعلم لان الاولاد كانوا في الماضي يموتون كثيراً ففضل الوسائط الصحية

[illegible] صاروا يرجون الشفاء أكثر من [illegible] وطالما كان [illegible] والحلواء [illegible]
الأعصاب والسعال [illegible] من أمراض [illegible] الأولاد [illegible]
[illegible] والراحة التامة وكثرة [illegible]
[illegible] كثيرة من [illegible]

ويكون السل في القطر المصري من الأمراض [illegible] وإن كان [illegible]
[illegible] إلى اليوم من الأمراض التي [illegible]
[illegible]

[illegible]

وقال [illegible] في كتابه [illegible]
[illegible]

يعمل نصف عمل وفي هذه الولايات ايضاً نحو هذا القدر من المصابين بعوارض في اجسامهم اتتهم من الاعمال التي يتعاطونها والرجل الصحيح في الجملة يضرب عن العمل خمسة ايام في السنة لوقوعه في امراض عادية كالصداع ووجع الضرس والزكام فيضر بذلك الحالة الاقتصادية فلو عرف كل امرئ واجباته نحو الصحة لاتقى ما يضر بصحته بتاتاً ورأى ذلك من مروءته الادبية والحكومات والبلديات والمشترعون مسؤولون عن كثير من الامراض التي تحدث من المسكرات والدخان لان الافراط كثيراً ما يودي بصاحبه الى القبر • والحكومات في الغالب تنشط هذه الاصناف من المكيفات مخافة ان تصاب ميزانياتها بنقص في الديون العمومية او انحصار الدخان •

ولم تنتظم اسباب العمل في المعامل والمصانع الا منذ زمن قريب وكذلك لم تحدد اعمار العاملين والعاملات من البنين والبنات ولم ينظر في تقليل ساعات العمل والراحة الاسبوعية وبعض الامتيازات الا في بعض البلاد حصلت عليها نقابات العمال من المجالس النيابية بالوسائط الكثيرة •

وانهاك القوى وعدم توفر اسباب الراحة والصحة في المدارس وغير ذلك من اسباب طول الحياة لم ينظر فيها وزراء الامم ومجالس معارفها الا منذ عهد قريب وكذلك كل ما يجري على المدمنين لوقتهم هذه اطلقت الحرية المفرطة للناس يعملون ما يشاؤون حتى اكد الدكتور فيشر ان ٥٠ في المئة يفقدون ١٠ في المئة من قوتهم الحيوية لانهم يسيئون استعمالها ولا يقتصدون فيها وان هذا الافراط يورث صاحبه اولاً اضطرابات عضوية ثم ينتهي بامراض عضالة يعقبها الموت لا محالة

وبعد فان الواجب لاطالة الحياة ان تراعى قواعد الصحة كل المراعاة فلتطويل حبل الاجل ينبغي اتقاء الامراض على اختلاف ضروبها وعدم التعرض لاقل الاوجاع اذ ربما كانت مقدمة العظيم منها والحياة السعيدة الحقيقية لا تخلو من تأثير الادواء الا اذا كانت مبنية من الاساس الى الرأس فالواجب على الامهات والمجتمع ان يعنيا بصحة الطفل منذ الولادة على الاصول الصحية وان لا يسمحوا بزواج المجانين والمدمنين كما يفعلون في ولاية انديانا فان الحكومة تحظر هناك كل الحظر زواج المعتوهين وقدماء السكيرين وكل من يخشى ان يكون نسلهم ضعيفاً هزيلاً وتشدد في ذلك كل التشديد ولا تعفو في ذلك عن احد وليس معنى هذا ان يسن قانون يسمح به للوالدين ان يقتلوا من اولادهم كل من لا يرجى فيه ان يعيش بقوة كما كانت الحال عند بعض القدماء ولكن العناية يجب ان

ومصرف بحيث يقوى بالاساليب المختلفة كل عضو ضعيف ويأتي منه [illegible] حسن النية الانفع في الجسم

لمدة الحياة دورات [illegible] الاولى الطفولية والثانية [illegible] الاولاد فقد يبقى صحتهم في السنين الاولى من حياتهم [illegible] في [illegible] الوطنيين هؤلاء على [illegible] من [illegible] الاوهام التي [illegible] اعمارهم وهي [illegible] كما يجب [illegible] الاولاد [illegible] الرياضة الجسمية والحياة في الخلاء والابتعاد [illegible] العدوى

والموت يرصد الاطفال والشيوخ على السواء. وكل [illegible] الاولاد يبلغ الشيوخ الاعالة. حقيقة يجب ان [illegible] جميع العقول ابداً وان تذكر في البيوت امام الصغار والكبار ويعلم كل فرد [illegible] ولا تعرف [illegible] الامي رأى كل [illegible] من [illegible] في [illegible] مقاومات الحياة في كل [illegible] الناس [illegible] ان الحياة [illegible] الى [illegible] الاحسان [illegible] والاقتصاد [illegible] الشبان والشيوخ فالكهل [illegible] المرء في الاقتصاد في [illegible]

السن	قيمته الاقتصادية
من الولادة الى السن الخامسة	٤٥٠ فرنكا
من ٥ الى ١٠	٤٥٠٠ ف
من ١٠ الى ٣٠	١٠٠٠٠ ف
من ٣٠ الى ٥٠	٢٠ الى ٣٠ الف ف
من ٥٠ الى ٨٠	١٠ الف ف نازلاً
من ٨٠ الى ١٠٠	٣٥٠٠ فرنك نازلاً

فمعنى ذلك ان كل سنة في حياة الفرد او شهر تزيد ثروة المجموع وسعادته وهناءه والله يعلم وانتم لا تعلمون .

اشجار الغابات

نشر في [illegible] كتاب مهم [illegible] عنوانه [illegible] وصف فيه مؤلفه [illegible] جميع [illegible] وقد [illegible] المؤلف خمس عشرة سنة متوالية في تأليف مصنفه [illegible] والغابات

العالم أسره وبحث في خزائن الكتب العامة مثل مكتبة باريز ولندن وبرلين وبطرسبورج وليدن ومدريد وفلورنسة وعشرين غيرها. وسيكون تأليفه خمس مجلدات ظهر الاول منها وسيكون الاخير فهرساً عاماً وتكتب الاصطلاحات بعدة لغات ومنها البابلية والافادات التي حواها الكتاب قد استلزمت الجامع همة بذل الجهد الجهيد في الحصول عليها فاين تسقط في هذا المصنف ترَ ما لا يخطر ببال من الاستعلامات ومنه تدرك مثلاً ان في ايطاليا ٢٥٠ حديقة نبات وان النباتات التي وصفها هوميروس وفرجيل صالحة وان دانتي وسرفانتس وشكسبير قد عبروا احسن تعبير عن لغة الزهور التي تكلموا عليها وكان الشعراء الانكليز يستحسنونها وذكرها كثار اشهرهم كيتس وشيلي وفيكتور هوغو ولامرتين وغيرهم من كتاب الامم. وفي هذا السفر افادات مهمة عن رموز النباتات ولغة الاشجار والازهار المشهورة.

البلاط الصناعي

جربوا في همبورج بلاطاً جديداً صناعياً وهو يحتوي على محلول كلورور المغنيسيا أضيف اليه مسحوق المغنيسيا ايضاً ونشارة الخشب يجفف فتأتي منه طبقة عازلة عالية ومتينة كالحجر تحفظ الحرارة اكثر من البلاط الطبيعي ومنظره يشبه الفسيفساء.

المدفع الجديد

انشأت انكلترا مدفعاً بحرياً جديداً قطره ٤٠٦ مليمترات ويقذف ١٠٨٠ كيلو منها ٦٣ كيلو من المواد المتفجرة الى مسافة ٣٦ كيلومتراً وقذائفه تخرق اعظم دوارع دربدنوت المصفحة. ويعمل الاميركان مدفعاً يقذف مقذوفاته الى بعد ٢٦ كيلومتراً وقذائفه ١٢٠٠ كيلو فيها ٧٠ كيلو مواد متفجرة

السنور

كان السنور في كل زمان شأن واي شأن فكان العامة يكتسون بفروه في القرون الوسطى بالغرب وصار فروه بعد مدة تخصيص الاعالي من احسن ما يلبس وقد اخذ هذا العهد فرو السنور ينافس فرو الثعلب في اسواق التجارة. ويرغب الصيادلة في فرنسا وفي الهرة السوداء في انحاء الشمال الغربية ليتداوى بها المصابون بداء المفاصل. وكان القطط قديماً موقع مهم في اعياد الشعب يستعملونها في ملاهيهم فيلقونها في النار وينظرون الى النار وهي تحترق وكان بعض الامم يعتقدون ان دفن قطط حية في اساس بناية تعرف بها متانة البناء. وكان ينظر الى القطة السوداء عندهم بان فيها سراً من

الصقر . وكان المصريون ينظرون الى القطط انها حيوان مقدس والجيون والقرود يحترمونها كل الاحترام . وقد صورها المصريون في كل عصر وعلى الحرائج . باطوارها المختلفة . والقطط منافع جمة في اتلافها الجرذان والفأر البيتي لكن الكلاب بعرف ذلك من اتلافها وتحنيطها وتكريمها ووضعها في الابراج

المدن العظمى

ليست الحواضر والعواصم ابنة اليوم وربيبته سابقة فقد شادت العصور السالفة ما يكون من شأن المدن العظمى فكانت بابل ٥٠٠ وعدد سكان رومية في القرن الثاني مليون نسمة وكان في قرطاجة [illegible] الف نسمة وقد سن قانون ليرو [illegible] في عهد [illegible] تقطيعه [illegible] وكان سكان ميلان في القرن الثالث عشر ٢٠٠ الف [illegible] فلذا يفكرون في الخلاص مما صارت اليه حالتهم وكان معظم الشعب يسكن في اكواخ حقيرة

لا مراء ان سهولة المواصلات الحديثة وخطوط السكك الحديدية قد دعت الى هجرة الناس من الارياف والمزارع الى المدن والعواصم وكثر عددهم فيها زادت اقدام المهاجرين اليها في المانيا زادت القصبات الصغيرة [illegible] من سنة ١٨٢٥ — ١٩٠٥ مرة ونصفاً في المئة والمدن المتوسطة التي فيها ٢٠ الى ١٠٠٠٠٠ زادت ٣٤ في المئة والمدن العظمى التي فيها [illegible] ٢٠٠ ضعف في المئة او اكثر ولاميركا القدح المعلى في انشاء المدن الجديدة لم يكن في شيكاغو سنة ١٨٣٢ سوى ٤٠٠٠ ساكن وها هي الآن وفيها مليونا ساكن . وفي المدن الحديثة يخرج السكان من وسط المدينة الى خارجها البيوت التجارية . وكانت المدن في القرون الوسطى ذات زوايا مخطط وشكلها اليوم في شكل [illegible] ويصل كل يوم الى مدينة [illegible] من الضاحية وما حوله [illegible] من الخطوط الحديدية الضاحية فقط ومدينة نيويورك مثل ذلك [illegible] العمال في المدن [illegible] محلة خطوط [illegible] ذات ٢٢ طبقة فيها ٥٠٠٠ [illegible] والسابق رفعة المساكن والازدياد عدد السكان في المدن العظمى تحول الى [illegible] المواصلات وتسهيلها

الصحفيون والادباء

لم يكن الصحفيون في اوربا يحسبون بين رجال الادب في اوائل القرن الثامن عشر ولهذا كان الفيلسوف [illegible] دوكن و يشدد عليهم وكان الناس

فاذا جرى ذكر الصحافيين [illegible] وبشر بالله ترددا [illegible] وكثيراً قبل ان يدخل ملك الصحافة [illegible] في ملك الصحافة اد دارك الا الاديب [illegible] كانت تروج مجالاً كبيراً لنقد الكتب الحديثة وكان الصحافيون نقاداً لا يبينون حسنات الكتب المؤلفة بل يكتفون بايراد سيئاتها واذا حدث ان اثنوا على كتاب فلا يلفتون نظر الناس الى تلاوته ثم ان كتاب الصحف لم يكونوا من الطراز الاول تراجمهم حتى ان جريدة العلماء في فرنسا التي كانت الى احد والفائدة [illegible] بل لم يكن بين مؤازريها من امتاز في العلم ولكن صحافة فرنسا خصوصاً دخلت عليها بعض تعديلات من سنة ١٧٥٠ الى ١٧٨٩ ولما عمت اصول الدعوة ونشر الافكار رأى الصحفيون ان جرائدهم احسن الوسائط للتأثير في نفوس الامة وهكذا اتسع افق الصحافة حتى لقد يحررها اليوم من كان يتقزز منها امس واصبح مؤازروها في الغرب يأملون بها [illegible] لا على المناصب العلمية والسياسية

النفس الاسبانية

كتب احد من اقاموا طويلاً في اسبانيا مقالة في « المجلة الفرنسوية » وصف بها اخلاق الاسبانيين فقال انهم اقاموا بينهم وبين اوربا سداً كسد الصين فعاشوا وراءه بمعزل عن معظم ما في ديار الغرب من مرافق الحياة واسباب المدنية وهم يفخرون باعتزالهم هذا وقل ان ساح احدهم الى فرنسا او انكلترا او ايطاليا اللهم الا اذا كان من الاسبانيين نزلاء بونس ايرس عاصمة الجمهورية الفضية [illegible] الجهل الذي عم الطبقات هناك الاقليلاً تروي جرائد اسبانيا عن ممالك اوربا اوهاماً وخرافات اشبه بما يروى عن بلاد الواق واق ويأجوج ومأجوج ولذا ترى بعضهم حتى الراقية منها حملة بالطعن فيمن يدعو قومه الى الاخذ عن الفرنسيس او عن الانكليز في الحضارة لان الاسبانيين موقنون بان عندهم كل شيء

دل التاريخ على ان اسبانيا وشعوباً مختلفة منهم الطرطاريون والفزيقيون والايبريون والسلتيون والقرطاجنيون والرومانيون والبيزنطيون والعرب والجنويون وان كل هذه العناصر [illegible] شيئاً من اخلاقها [illegible] بعضها البعض [illegible] تحدث في [illegible] العناصر [illegible] البلاد لا يختلط [illegible] الى الآن ان اهل اسبانيا من حيث التركيب الطبيعي والاخلاقي ينقسمون الى اربعة اقسام وهم الباسكيون في الشمال والقشتاليون والاراغونيون في الوسط والكتالانيون في الشرق والاندلسيون في الجنوب . والاندلسيون

من اهل [illegible] ولاسيما سكان الوادي الكبير الذي كان له شأن في عهد العرب [illegible] في السكان [illegible] من الافراط في الحرية والتساهل في الاخلاق [illegible] في الاصلاح حتى انه [illegible] [illegible] الاقليم الوحيد [illegible] الجديدة [illegible] الى [illegible]

ويذكر الكاتب ان [illegible] في اسبانيا [illegible] اكثر من جميع بلاد اوربا [illegible] من [illegible] وتشكو الصحف الكاثوليكية من [illegible] في الاعراض ولاسيما [illegible] [illegible] الحكومة [illegible] في اسبانيا [illegible]

[illegible] القهوة

كتب احد نطس الاطباء في مجلة الصحة يقول [illegible]

يناموا في كل فصل والنوافذ مفتحة يؤكدون انهم ينامون نوماً جيداً يعوض اجسامهم ما فقدته في اتعاب النهار . والاستهواء من انفع ما يجلب الكرى الى عيون المؤرقين والمصابون ببعض الامراض العصبية وهم عرضة للارق يكون لهم من العمل العقلي المنظم بعد راحة مطمئنة قليلة نتائج حسنة فينامون نوماً هادئاً مقوياً تحتاج اليه اجسامهم

باريز ومستقبلها

نشر احدهم في المجلة مقالة في هذا الشأن جاء فيها ان باريز كانت بعدد سكانها في سنة ١٨٠٠ ثاني عاصمة في العالم وكان سكانها نصف مليون ولم تفقها غير لندرا وسكانها مليون واحد ثم تجيء بعد باريز موسكو وما زالت احوال العمران تزيد وتبسط ظله حتى اصبحت في العهد الاخير مدينة لندرا وسكانها سبعة ملايين ومدينة نيويورك ٤٧٦٦٨٨٣ ثم تجيء برلين وفينا وطوكيو وغيرها من المدن ليس لها شأن في القدم يذكر فقد كانت في اوائل القرن الماضي اكثر مدن اميركا سكاناً مدينة فيلادلفيا وسكانها لا يتجاوزون الـ ٨٩ الفاً وهكذا زادت العواصم كلها بسكانها زيادة خارقة فباريز لم تتجاوز الثلاثة ملايين في حين كان اللائق بها ان تكون ثاني مدينة بعد لندرا فاذا ظلت العناية بها فاترة لا تلبث ان تمسي بعد عقود من السنين من اصغر العواصم فتقل رغبات اهل الارض في قصدها ولا تعود بلد النور وتنازعها في ثروتها التي يجلبها اليها السياح من القارات الخمس غيرها من العواصم الكبرى فتستميل الى النزول فيها عشاق باريز والمفتنين من ابنائها لكثرة ما تبذله لهم من المال وعندها تسقط هذه العاصمة سقوطاً مريعاً

ويرى بعضهم ان قلة الرغبة في نزول الحواضر واقبال الناس على الاشتغال بالاعمال الزراعية في القرى والضياع هو خير البلاد وابقى لان كثرة ازدحام الاقدام والانفاس مضرة بالصحة العامة والاحسن ان يتباعدوا ولكن هذه النظرية تحتاج لشيء واحد وهو ان تبذل العناية بامور الصحة اكثر مما تبذل الآن ويضاف الى باريز ما في ظاهرها من القرى والمدن بحيث تعد منها وحكومتها حكومتها لا يدفع ابناؤها رسوماً (عوائد) ولا غيرها فتدخل في باريز تلك الحقول الواسعة والمروج الغناء في الضاحية ويساعد ذلك على تكبير ساحاتها العامة المفيدة في صحة السكان وبذلك تحفظ باريز مكانتها في اقطار العالم المتحضر لان ما تعده انكلترا من العدد لمستقبل لندرا من اعجب ما سمع ومن ذلك ادارة جر المياه اليها فانها ستكون كفيلة سنة ١٩٤٠ بارواء ستة عشر مليوناً من

السكان وكذلك ترى في نيويورك ان سكانها سيتجاوزون سنة ١٩٤٠ احد عشر مليوناً . وهكذا ترى الارقام يذكرون الى ما بعد عشرات من السنين ونحن نقول « والله الساعة التي نحن فيها »

مدارس المؤوفين

اذا عرض لاحد العملة عارض [illegible] كأن يفقد عضواً من اعضائه او ذراعاً او يداً او ساقاً او عيناً فان بلاد الغرب تكفلت لمن أصيبوا بهذه العاهات ان تعلمهم صناعات يكسبون بها رزقهم ففي البلجيك أنشئت عدة مدارس لهذه الغاية بفضل مال جاد به احد محسنيها واسمه [illegible] من [illegible] فيعلمون من فقدوا من العملة بعض اعضائهم [illegible] من اصحاب صناعات [illegible] كالمجلدين [illegible] والنقاشين [illegible] ومعامل [illegible] ما يعمل في [illegible] يكون [illegible] الاعضاء فيوزع الجميع [illegible] بحسب [illegible] في فروع [illegible] من يستطيع [illegible] صنع السروج [illegible] في الاحذية [illegible] الخياطة [illegible] في الاعمال الحسابية . وكل صناعة تجري تحت نظر معلم [illegible] نوع العمل [illegible] ويدفع اجوره بعد الثلاثة الاشهر الاولى من التعلم وتطول مدة تعلم الاحداث او [illegible] . يستطيع [illegible] اصابعه او بعضها فقط [illegible] صعوبة يتوصل الى استخدام ما بقي [illegible] من اصابعه [illegible] الى ان يعمل بسرعة [illegible] الشبان وغيرهما [illegible] من بلاد [illegible] مدارس كثيرة للمؤوفين وانتشر هذا النوع من المدارس في [illegible] الى سنة ١٨٧٤ وقد بلغ عدد من [illegible] من العملة [illegible] نحو ستة آلاف فمنهم من جعلت له [illegible] صناعة [illegible] في مدارس المؤوفين في فرنسا يعملون عليها وكونوا [illegible] اجور [illegible]

الزنوج

تبين من احصاء وقع في الولايات المتحدة سنة ١٩١٠ ان فيها نحو [illegible] مجموعاً من الزنوج [illegible] في الاختلاط بينه بالدم الابيض فقد [illegible] الزنوج الى اربعة انواع [illegible] [illegible] [illegible] سود وتكاد [illegible] الزنجي الخالص السليم بل [illegible] آخر يدخل في دمه الثلث من دم ابيض ولكن لونه لا يشاهد محسوساً

ويوصف هذا النوع من الزنوج بظهور لون جلده . وان لون الزنجي في لويزيانا وفرجينيا الجنوبية مشرب بشيء اكثر مما كان عليه لون اجداده قبل حرب الغاء الرقيق او من الزنوج الواردين من افريقية وسواده يبلغ اكثر من زنوج الكونغو وسيماؤه الافريقية ظاهرة ومتن الظهور واشداقه كبيرة وشعره اقل صوفاً . ويصعب تعيين اسباب هذه الخصائص ولكن معظمها ناشئ من تغيير شروط الحياة . والزنجي الاميركي هو في العادة اقل قوة من الزنجي الاصلي واقل تحملاً من الزنجي القديم . وزعم احد الباحثين في خصائص الزنوج انه ربما لا يوجد في شمالي اميركا زنجي واحد يكون دمه خالصاً وان الزنوج ليسوا زنوجاً حقيقية وان جميع السود قد تبدلت دماؤهم وسحناتهم . ومنذ تحرير العبيد الغيت الطريقة التي كانت متبعة في الزواج بانه لا يسمح الا بزواج المتناسبين في القوة ولذلك ضعفت تراكيب الزنوج الطبيعية . وشعر الزنوج انفسهم بذلك حتى قل تزاوجهم بالبيض او المولدين ولكن هذا النوع من السود قد تغلب اليوم ويرجى ان يعود بالتحسين مع الزمن الى سابق قوته ورجوليته

كانون التبريد

اكتشف كراهام بل مخترع التلفون ومصلح امور كثيرة في الطيارات الهوائية اكتشافاً حديثاً يتبرد به الانسان في شهور القيظ وهو داخل حجرته فصنع ما سماه كانون التبريد والجليد فكان يتبرد بها في شهر آب الماضي في مدينة واشنطون بينما كان الناس يضيقون من الحرارة ذرعاً وذلك بان صنع آلة عجيبة سهلة يتأتى لكل امرئ ان يعملها بدون كلفة وذلك لان المخترع اذاع سرها ولم يأخذ بها امتيازاً كسائر المخترعات وهو انه وضع في اعلى زاوية الغرفة مروحة على شكل المراوح التجارية تتحرك على الدوام بمجرى كهربائي ويتأتى اخذ المجرى من آلة المصباح الكهربائي فيحدث من ذلك ريح بليل تحكم جريانه في انبوب واسع يدخل منه الى صندوق متسع بعض السعة تجعل فيه كتلة من الجليد ويخرق الصندوق خرقين تجري فيهما المجرى الجليدي الذي ينتشر في الغرفة التي تكون مقفلة ويكون من الهواء البليل الناشئ من المروحة والمار على الجليد رطوبة غريبة تنعش النفس وتقوي الحس . ونفقة هذه الآلة زهيدة قليلة ولا تتطلب من انواع الاحتياط الا ان يغير جليدها كل يوم . وسيتوفر الاستاذ المخترع على بسط اختراعه اكثر من ذلك وادخال تعديلات عليه ليتمكن منها كل انسان من استعماله ويكون للفنادق ومحال القهوة حظ كبير من هذه الآلة الجديدة يبردون بها زبائنهم وضيوفهم

دروس السيسمولوجيا

السيسمولوجيا علم حديث النشأة من العلم يبحث في تحليل اسباب الزلازل وكيفية انتشارها في سطح الكرة والاهتزازات التي يمكن الانباء بها قبل الزلازل ووقوعها وهذه الابحاث لا تهم من [illegible] الزلازل [illegible] هذه الابحاث الجيولوجيين و[illegible] بل تهم الانسانية لانها تقاسي منها الاهوال ولهذا عقد العلماء مؤتمر فيه يبحثون في امر الزلازل وآخر مؤتمر عقد في ستراسبورغ فيه كثير من اهل هذا الشأن في الامم ولا سيما من البلاد التي يكثر فيها هزات ارضية فشرح احد العلماء كيف [illegible] زلزال [illegible] وشرح احد اليابان اسباب زلازل بلاده وشرح في الجملة الآن اسباب الارض تهتز في اي لحظة كانت [illegible] الافق وتظهر هذه الحركات في مناطق معلومة فقد حدث في يابان منذ سبع سنين ٨٣٣ زلزالاً اي بمعدل زلزال في كل ساعة وهي تحدث في محيط من الارض لا يتجاوز [illegible] من الكيلومترات المربعة ولكن الاهتزازات تنتقل في الارض كلها الى مسافات نائية . و[illegible] احصيت بالاند زلازل [illegible] في سنة ١٨٨٠ [illegible] واجمع رأي العلماء على ضرورة [illegible] جمعية دولية تبحث في سر الزلازل و[illegible] لهذه الامم الى الاشتراك وسيما المتقدمة روسيا وايطاليا . وقد قرر العلماء [illegible] الى عمل مكتب للزلازل يعمل بمعاونة اللجنة و[illegible] في تسجيل الاحصاءات وينشر كل سنة فهارس بالزلازل ويعنى بوضع مصورات الزلازل تكون مستنداً للعاملين [illegible] وضع الاسلاك الحربية وانشاء البيوت [illegible] التي تخلو من خطر الزلزال وبفضل هذا العمل المشترك يظن العلماء انه يرجى بعد قريب ان ينبأ بالزلازل قبل وقوعها ويتحامى ما ينشأ عنها من المضار

الاسرة في اميركا

ظهر بالبحث والاستقراء ان نساء الولايات المتحدة ولا سيما من كان منهن من الامهات الاول هن اقل النساء نسلاً وان غير الاميركيات من نزيلات الولايات المتحدة هن اكثر نسلاً وفي [illegible] المرأة البولونية [illegible] معدل اولادها [illegible] ومعدل الاميركيات البيض [illegible] ويجيء بالكثرة بعد البولونيات [illegible] الالمان [illegible]

ابادة الجرذان

معلوم ان الجرذان تضر بالحقول في سني الجدب خاصة وتأكل الحبوب والنباتات

وقد كان معول ارباب الزراعة على الهر يربونه ويدربونه على اقتناص الجرذان ولكن الهر يسطو ايضاً على الطيور وغيرها من الهوام النافعة وربما كانت القطط والكلاب انفع في ابادة الجرذان خصوصاً اذا كانت هذه قريبة من تلك لصيدها على ايسر سبيل. وقد اعتمد بعضهم على كربونات الباريوم في تسميم الجرذ وآخرون على سم دانيس وهذا السم يسري من المسمم به الى غيره من الجرذ السليم فلا تلبث ان تهلك عن آخرها خصوصاً اذا وقع تحضيره في الاماكن التي يجري التسميم بها لانه ظهر انه يفسد بعد شهرين من عمله فاذا حمل الى القاصية ضاعت فائدته وهم الآن يبحثون في اقرب الطرق للانتفاع به فاذا صحت تخدم الزراعة والنبات خدمة مهمة

النساء العاملات

انشأوا في الغرب منازل لفقراء الرجال من العملة يستأجرونها بثمن بخس جداً وفيها مرافق الحياة واسباب الراحة وقد كانت انكلترا سابقة غيرها في هذا السبيل فانشأت بلديتا منشستر وغلاسكو فنادق للعاملات فيها مئات من الغرف تكرى الواحدة منها في الليلة من ٧ الى ٩ افلس وتربح البلدية اربعة بالمئة من ريع هذه الفنادق التي تساعد العاملات وتفكر بلدية لندرا في انشاء مثل هذه الفنادق كما سبق لها ان انشأت وانشأ الافراد بيوتاً رخيصة

احصاء الجنسين

تبين من الاحصاءات الاخيرة ان عدد النساء لا يزيد كثيراً عن عدد الرجال في المانيا والزيادة ثمانمائة الف امرأة فقط وما قيل من قلة الزواج لم يصح لان ٩٠ في المئة من النساء يتزوجن ولكن العجيب ان يلد في العادة اولاد ذكور اكثر من الاناث وموت المرضعات يؤدي ابداً الى نقص الذكور من الاطفال

شرب الشفة

ما برحت الشعوب المتحضرة تبحث منذ الازمان الموغلة بالقدم في الطرق القريبة لجلب المياه الى المدن فقد كان حمورابي يوزع المياه على بابل من احواض جعلها وسط هذه المدينة وعيون المياه في صور واحواضها في القدس كانت من اهم ما عرفه القدماء في توزيع المياه الشفة وان مجرى الماء الذي انشئ في جزيرة ساموس هو اليوم من اجمل اعمال الصناعة في هذا الباب وكان الرومان يتفننون في جر المياه وما شوهد من آثارهم والمجاري التي اقاموها في كثير من انحاء مملكتهم تدل على براعة زائدة . ولطالما

كان الرجال او الطب يحاول بمقاصده من حمل الوساخ القذرة الملونة وثيابه التي يرتديه كثيرين من الاطباء وقد كان في اوربا خلال القرون الوسطى يحتقرون الماء . [illegible] في المشاريع العامة والآبار وكان معدل ما يحتاجه الرجل كل يوم في المدن من الماء ١٤ لتراً في رومية في حين ان الاوربي اليوم يصرف ٢٠٠٠ لتر والهندي ٥٠٠ والياباني ٣٠٠ والفرنساوي الذي يستعمل في الصابون غير محتاج الى النظافة والتطهير بالمعقمات الكيماوية وقد اصبح علم الصحة ان يجري به الى المواسم الكبرى في محاربة مختلفين في الاول احدهما المسمى الشلفة يكون ظاهراً نقياً والآخر هو الصابون والسلفة والرش يكون ملوثاً نادراً

الحرف والحياة

تبين من احصاء جرى في بلاد الانكليز ان رجال الكنيسة اقل موتاً من جميع ارباب الحرف والمهن واكثر الناس موتاً هم العمال الذين لا يكونون [illegible] في الاصول [illegible] البكرة والشمس يجيء ارباب الحدائق والزارعون حول المزارع وقلة زيارة [illegible] ومعدلك يكون دور الميكانيكيين والعاملين في الخطوط الحديدية . وتطول اعمار ارباب الصناعات اللطيفة الذين يعاشرون ويكثر فيها التعلم . واهم الصناعات التي تستلزم قوة كبيرة او يتعرض اصحابها للخطر او يتعرضون للعطب من الحادثات الجرية على عمرهم يؤثر اكثر من غيرهم ومثل ذلك يصيب ارباب الصناعات التي تؤدي الى السكر كباعة الخمور ونحوها

الغلاء النباتي

الغلاء او الجلاتين نوعان منه ما يستخرج من الحيوان ومنه ما يستخرج من النبات فالاول يكون بالغلي جلود الحيوانات والعظام والاوتار والغضاريف في الماء المغلي والثاني يستخرج من مواد متنوعة نباتية بطريقة مشابهة [illegible] رائج اليوم . [illegible] من النبات لا يستعمل غذاء بل يستعمل في استعمالات اخرى [illegible] يستعمل في صقل الجوخ وفي بعض الصناعات الاخرى ويستخرجونه من الخث (نبات الماء) الذي يكثر في شواطئ [illegible] من عشرين جزءاً من هذا الغلاء يكون منه غلاء جيد ويباع [illegible] صحية [illegible] ومن انواع الخث [illegible] الغلاء الذي تستعمله المرأة في اوربا جداً ويصنعون منه [illegible] وهو منتشر كثيراً في بلاد اليابان ويصدرون منه خارج الادم

ويزرع الحت في ارخبيل يابان واشتهرت جزيرة يزو بغلالها ويمزج الجلاتين الياباني في الحساء الصيني المعمول بالسنونو ويباع منه في يابان بما قيمته مليونان ونصف من الفرنكات

متوسطو القرائح

كتب ماكس نوردو من علماء الاسرائيليين مقالة في المجلة البارزية تحت هذا العنوان فقال ما محصله : احسن ما تهبه الفطرة لطفل منذ يوم ولادته ان تجعل له قريحة رائقة فهي اجمل الهبات بل آكد التعاويذ في نيل سعادة الحياة من الغناء والثروة . لا جرم ان القريحة تزين مشاهد العالم اكثر مما يزينها شرف المولد وجلالة المراتب فبها تستحيل العواطف المادية في تصور الحقيقة الى عواطف انس وهوى وبها تتسع الثقة في القوة العاملة في شخصية المرء.

ولك ان تحكم على قدر القرائح وتأثيراتها بما يصيب العظماء وارباب المكانة في هذا العالم من الفرح والحب فيتوفرون عليها اذا احسنت بها اليهم الفطرة فقد كانت الملكة فيكتوريا صاحبة انكلترا تجد سبيلاً بين مشاغلها الكثيرة من تولي امر ٣٥٠ مليوناً من البشر ان ترسم على الورق والقوى الرسم الملون Aquarelles) وكان ابن عمها ملك البرتغال يصور الاقمشة والاقمشة التي تخرج من منقاشه اذا عرضت في المعارض تعرف من بين غيرها ويدرك الناقدون ان يداً تخلت عن الصولجان ساعات تمسك المنقاش . وترى الامبراطور غليوم يرسم ويصور وينظم بعض الاناشيد والاغاني في آونة الفراغ وخال والدته الدوق ارنست الثاني ساكس كوبورغ قد ألف قصة بأناشيد ابرزها الناس في دار التمثيل بقصره باسم مستعار وكان يجد لذة بين مشاغله ان يمثل التمثيل الصامت . وكان ماكسيميليان امبراطور المكسيك التعس الحظ شاعراً وقصائده الغنائية تشهد له بالغيرة وباحقية جهاده . واصدرت الارشيدوقة لويزدي توسقان مجلداً في الشعر يدل على انه كان في رأسها الاصهب مكان للاوزان والقوافي الشعرية .

واذا نزلنا قليلاً في درجات ارباب العروش ونظرنا الى اهل الطبقة الاولى في المجتمع نجد غواة البدائع والفنون كثيراً عددهم فان الكونت بوسست الذي يعزو الى نفسه المشكلة الشاوية الحربية كان يكتب بالفرنسوية قصائد رقيقة تنبئ عن اغراض عالية والدوقة ولية العهد دوزيس تعمل تعباً وحيا كل حسنة .

والمعارض الكهربائية في باريس مثلاً يقع منها [illegible] سنوية يستنفد الناظر في تأملها الى جميع انحاء [illegible] [illegible] ولا يقبل فيها غير رسوم رسمتها [illegible] [illegible] الاشراف [illegible] اما ما صنعته ايدي ازواجهن [illegible]

وجميع الاعمال الحرة ايضاً مجتمعات [illegible] المحامين والقضاة والاطباء والممثلين والصحافيين يعرضون فيها آثارات جميع الصنائع الجميلة من نقش ورسم وحفر وغيرها [illegible] [illegible] بالرياضات البدنية [illegible] عقولهم . لا جرم ان جميع غواة الشعر والموسيقى والفنون [illegible] انصراف [illegible] الى هذه الصناعات الجميلة خروجاً عن عملهم يطلبون بها فقط زيادة في ما [illegible] انفسهم من الاعمال . [illegible] ان القريحة [illegible] او [illegible] التي [illegible] من [illegible] لا [illegible] فقط ولا فيها [illegible] ولا [illegible] من الوهم . ولكن لما [illegible] هذه الطبقة الى [illegible] [illegible] الناس [illegible] لانهم [illegible] من [illegible] هذه الصناعات بالفطرة [illegible] الناس [illegible] الصانع . القريحة [illegible] من العمل في [illegible] الذي [illegible] الحصول على ذلك الاستعداد . [illegible] الاصلية في القريحة [illegible] القريحة ان [illegible] الى [illegible] . [illegible] ان [illegible] له قريحة وما القريحة الا [illegible] في صورة [illegible] من آثار [illegible] القريحة [illegible] في [illegible] يأتي من [illegible] او قريحة ولكن الانتفاع من [illegible] مادياً غير مضمون الا [illegible] [illegible] الناس [illegible] الشهادة [illegible] العلوم [illegible] الشهادة [illegible] [illegible] لم [illegible] الا [illegible]

[illegible] لا [illegible] ان [illegible] [illegible] الاعتقاد [illegible] في [illegible] انفسهم [illegible] الى [illegible] من [illegible] [illegible] ولا [illegible] الا من [illegible] الصناعات [illegible] ادعياء هذه الصناعات [illegible] ويحشرون انفسهم في عداد [illegible] . وليت اولئك الادعياء [illegible] انفسهم [illegible] من [illegible] الاحذية [illegible] في [illegible] [illegible] انفسهم [illegible] قريحة [illegible] .

وترى الدعوى ايضاً اكثر شيوعاً في الادب فان عشرين الفاً من الناس يدعون الشعر والكتابة وقليل منهم من لم يكتب وينظم ويؤلف قصة او قصيدة وهم متوسطون فيما يخطون ويبقى تسعة اعشارهم خاملين لا شهرة لهم الا في دائرتهم الضيقة وكم يقاسون من الالم يوم يحكم الناس على المجيدين منهم ويشهدون الكتبيين واعلانات دور التمثيل والجرائد والمجلات لا تذكر الا غيرهم من النابهين النابغين وهم قلائل يوانيهم الحظ ويحمل جمهوراً كبيراً ولا غرو فالمجيدون في الآداب كالمجيدين الخارقين العادة في الصناعات النفيسة اندر من الغراب الاعصم والكبريت الاحمر .

وبعد فالطالب لكل من تريد له الخير ان تعرى نفسه كل التعرية من القريحة كلها فذلك خير له من ان تكون له قريحة تافهة يرافقها طمع فيه وهو طمع يضر بالخاملين ولا يفيد الآخرين من العاملين

الفيل في الكونغو

يقدرون عدد الفيلة في افريقية من ثلثمائة الى اربعمائة الف فيل يقتل منها كل سنة نحو خمسين الفاً لاخذ العاج منها وقد اتخذت اساليب كثيرة لوقايتها مخافة ان ينقرض نسلها فحظرت بعض حكومات افريقية من الاوربيين صيدها بالنار او بشراك وان يقتل منها صغارها التي يكون نابها اقل من خمسة كيلوغرامات وعلى الفيلة في معظم اصقاع افريقية يحمل الناس اثقالهم فيحمل الواحد منها ما لا يحمله ثلاثون او اربعون زنجياً والفيل في افريقية كما هو في الهند مورد ربح لصاحبه يساوي الواحد ٢٠٠ ليرة ودخله من ١٥ الى ٢٠ ليرة وهو يحرث الارض ويفتح الطرق وله غير ذلك من الفوائد

صناعات النساء

تزداد الصناعات التي تنصرف اليها النساء في بلاد الغرب اليوم بعد اليوم ويقبلن خاصة في الصناعات الاجتماعية . ولقد اوردنا في هذا الباب صفات فائقة وكانت جذوة هذا النور منبعثة من المانيا والنمسا . فقد عهدت بعض مدن النمسا مثل فينا وغراز وبراغ ولمبرغ وبرون الى النساء مناظرة العمل في الصناعات التي يشتغل بها العاملات من بنات جنسهن خاصة . واتخذ مجلس ولاية بومرانيا في المانيا مهنة جديدة للنساء بعهد اليهن ان ينشرن بين سكان الحقول مبادئ تربية الاولاد (Puericulture) والاقتصاد الاهلي وحفظ الصحة والعمل اليدوي وغير ذلك . وعينت مدينة اونابروك في المانيا امرأة للعناية بالفقراء والنظر في احوالهن ورأت بلدية كيال في المانيا ان تعتمد

في النساء لمقاومة الالكحول [illegible] من أحسن [illegible] عشر نساء [illegible] وشأن اوربا [illegible] من احسن البدائع . وعينت حكومة الدانمرك احدى الاوانس مفتشة في مطاعم المدارس في القرى .

وازداد تعيين النساء في الشرطة بعدة مساعدات وقد انشأت هولاندا — وهي من [illegible] من حيث الاصلاحات الاجتماعية وان كانت مضطهدة من حيث احكامها — سنة [illegible] وظائف لمعاونة رجال الشرطة تولاها النساء وهن يقبضن رواتب كرواتب الرجال واهم ما يعهد اليهن [illegible] النساء والبنات [illegible] واركاعهن الى [illegible] الشريف ومحاربة الاتجار بالرقيق الابيض وان يحملن [illegible] والاولاد الذين لم ينالوا حظاً من التأديب في اماكن لائقة وقد ظهرت فوائد ذلك كله حتى ان انكلترا عزمت ان تنشئ وظائف مثل هذه في جميع بلادها وما زالت المدارس الزراعية للبنات تتكاثر في معظم بلاد الغرب [illegible] حديثة في فرنسا الجمعية الزراعية في جنوب [illegible] تربية الطيور Aviculture في الاصول الحديثة عهدت بادارتها الى امرأة [illegible] دروس خاصة بالنساء فقط

واحدثت نظارة الزراعة في انكلترا عدة وظائف [illegible] مديرات [illegible] محل الزراعة . [illegible] بعض البلاد الاجنبية بالنساء [illegible] العوم والسباحة ولكن [illegible] الاساتذة [illegible] عن هذه الرياضة البدنية [illegible] جمعية [illegible] الفتيات اللاتي [illegible] في فن السباحة [illegible] ان يحصلن على شهادات [illegible] في المانيا [illegible] الكتب [illegible] عدد من [illegible] اي أكثر من ربع من [illegible] . وقد اخذ النساء في المانيا في العهد الاخير يحترفن التجارة [illegible] والنقش والتجليد والحلاقة والحياكة [illegible] من كل [illegible] من [illegible] الصناعتين الاخيرتين كان من [illegible] في المانيا [illegible] .

وفي [illegible] النساء [illegible] الرجال [illegible] شهادات [illegible] ومن النساء من يتعاطين [illegible] ومن النساء [illegible] في انكلترا من [illegible] الشركات [illegible] وكثيرات منهن الآن مديرات لفنادق كبرى [illegible] . وقد احدث النساء في اميركا [illegible] جديدة [illegible] الى بعض [illegible] الاس

والفرح · و[illegible] عدد النساء المستخدمات في السكك الحديدية وادارات البريد حتى [illegible] بروسيا [illegible] باستخدام النساء في بعض الخطوط الحديدية على شرط ان [illegible] ساعات [illegible] الرجال ولكنهن يقبضن نصف الاجور التي يتقاضونها · و[illegible] لاكدة قامت مؤلفة للاناشيد الوطنية فاصبحت مديرة جوقة مشهورة [illegible] · وهكذا يعمل الغربيون رجالهم ونساؤهم كل بحسب قوته وطاقته شتى [illegible] الشرقيون [illegible] آثارهم في الناقع من هذه المدنية المدهشة

الحس في النبات

يظن بعضهم ان النبات لا احساس له كالاحياء وذلك لانهم ينظرون اليه بالعين المجردة فهم في نفوسهم انها احط في الاحساس من نباتات البحر وانت اذا عمدت الى نبات الالودة Elodée الكلادي الذي يطلع في المياه العذبة ويتأتى له ان يعيش بدون جذوع ونزعت منه ورقة بمقص وفحصتها بالمجهر ووضعتها في صحفة فيها نقاط ماء لا تلبث ان ترى فيها خلايا مستطيلة قليلاً فيها عدة اجسام مدورة خضرة وحبوب الكلوروفيل كل ذلك ساكن لا يتحرك حتى اذا مضت خمس دقائق او عشر او خمس عشرة دقيقة ترى فيها تلك الحبوب تتحرك حركة قليلة اولاً ثم تزيد وتتراءى لك الحبوب تسير على طول الصفحة يتبع بعضها بعضاً ثم تعود الى محلها الاول في دقيقتين ثم في دقيقة هكذا تدور في كل خلية ومنها ما يذهب ذات اليمين ومنها ذات الشمال ومنها ما يسير بسرعة ومنها ببطء

كل هذا مما يدل دلالة ظاهرة على وجود الحس في النبات واعظم تلك الجوارح فيها النظر الذي به ترى النور ولا تميز بين المرئيات كما هو الحال في ديدان الارض وسمك الولان (الحار) والمرجان وغيرها التي ليس لها حاسة النظر ولكنها تشعر بالاحتكاك الذي ينالها من اشعة الشمس اذا أصيبت بها وما دامت الحيوانات كذا فلماذا نسلبه عن النباتات ·

ومن السهل ان نبين تأثير النور في النبات وذلك بان نغرس نباتاً في مكان ليس له سوى نافذة واحدة من جهة واحدة فترى سوقها وهي تنمو تتجه نحو النافذة مما يدل كل الدلالة على انها تحب الشمس وهذا الحس من السوق بالنور يوجد في الجذع ولكن هذا لا يحجب النور ويهرب منه شأن من فوتت فيهم حاسة النظر فانهم يتظللون من الشمس عند ما تحمى جمرتها واوراق النبات تتعرض للريح في النهار وتنام في الليل فتتغير حركتها ومن النبات ما يرى فيها ذلك محسوساً كثمر زهر العسل وعصيفرة Chèvrefeuille Capucine والحمص او نبات الماء يسهل ان يدرس فيها تأثير النور

واللمس هو من الحواس المشهودة في النبات وترى الحساسة Sensitive لادنى لمس يتحرك ورقها ويطوي بعضها فوق بعض ويعلق ذراعها نحو الاسفل وقد علم العلماء ان هذا النبات متى مس يقذف الماء من حواسها ليذهب الى الساق فيقبض هذا وهناك نبات آخر اسمه صياد الذباب Dionée attrap - mouche وهو من النباتات التي تلتحق الاجسام المجاورة مثل الكرة والخيط فاذا وجد في جواره ما يعرض عليه يخرج مستغيثاً . وفي الامور ايضاً احساس كثيرة تحس باللمس . والذوق يوجد في النبات ولا سيما في الحشيش او نبات الماء فانه محسوس فيه اذا وضع في الماء اجزاء ذات طبائع مختلفة لا يجذب الحث اليه وذلك بان يخرج في سطحها عنصراً ماعداه . اثبت العلماء النظر واللمس والذوق للنبات وربما لا يلبثون بعد البحث ان يثبتوا له قوة الشم والسمع فسبحان من خلق من خلقه ما يفكرون الليل والنهار في تعليل هذه الكائنات وزهدنا في كل نافع فاحتقرنا كل علم .

الجنس الابيض

البحث في اجناس البشر من اهم المباحث الحاضرة ويقولون ان الجنس الابيض يسعى ليكون حاكماً على بقية الاجناس وان يكونوا تحت سلطته وملكه وهذا من الابحاث الاستعمارية فكل جنس من الابيض يطلب استعماره لا وهذا ما جعل المبحوث عنه ان يتجشم المشقات والاسفار الشاسعة ليوفق الى حل هذه المشكلة العظيمة . قال بعد توطئة لهذا البحث هل في وسع الجنس الابيض ان يسكن البلاد القطبية كلا هذا امر مستحيل اذ الاقليم هناك يمرض جسم الابيض حتى يقتله . والابيض قليل النسل بالنسبة الى هؤلاء ولكنه يعنى بتربية اولاده وكذلك يستحيل على الابيض ان يقوم بالاعمال الفادحة في البلاد الحارة .

فيرى الاوربي اهل هذه الاجناس باعتنائه بصحته والتوقي من الامراض ولكنه لا يمكنه ان يعيش في الطبيعة كما قدمت سابقاً . ان الاختلاط ببقية الاجناس مفيد جداً ونرى نتيجته الحسنة في سيبريا من اختلاط الروسيين بالجنس الاصفر المغولي ولكي تستحكم روابط المودة بينهم يجب على الجنس الابيض ان يعاملهم معاملة حسنة بالمساواة والاحترام ولا ينظر اليهم نظر الاحتقار ومن الخطأ النظر الى جنس الاصفر والاسود والاحمر ويحكم عليهم بنقص في حدودهم وعقلهم الذي الحق الابيض فهذه الامة الصينية واليابانية هما اليوم غيرهما بالامس وكذلك الزنوج لا يطول امرهم وهم في هذه الحال من التأخر

ان هؤلاء يتأثرون ويخفون في صدورهم البغضاء ضد ما يقرأون ويرون هذه [illegible] الحملات الفادحة التي غرضها الحط من اقدارهم ولا بد ان يأتي يوم قريب ونرى انفسنا تحت حكومة هذه الاجناس وسلطتهم . فيلزمنا زمن لمعرفة معنى الاخاء الحقيقي حتى نتآلف مع هؤلاء ونعاملهم معاملة حسنة اذ الانسانية تقضي علينا ان نعامل المخلوقات باحترام ورفق . لاجل احترام هذا المبدإ يجب ان نبحث ونتدين بدين يكون عاماً للبشر خالياً من الوضع والبدع الجنسية ويمكن ان تكون هذه الديانة المسيحية ولكن بعض اربابها يتكالبون في الاستيلاء على مراكش والكونغو وغيرهما من البلاد .

الفنادق في سويسرا

كان عدد الفنادق في سويسرا سنة ١٨٨٦ ٢٠٠٠ فندق تحتوي على ثمانية وخمسين الف سرير وفي تقويم سنة ١٨٩٩ بلغ مجموع الفنادق ١٩٠٠ و١٠٥٠٠٠ سرير وهذه الفنادق تشغل في عرصاتها ٣٤٠٠٠ الف عامل منهم ١٤٠٠٠ يدأبون في العمل طول السنة . رأس مال هذه الفنادق ٨٠٠ مليون فرنك صرف منها ٥٠٠ لاجل تشييد البناء ومجموع الواردات في كل سنة ١٩٠ مليوناً فاذا اعتبرنا هذا الرأس مال مأخوذاً بالفائدة تكون الخسارة خمسة في المائة بالنسبة الى الواردات .

خاتمة السنة السادسة

يختم المقتبس اليوم عامه السادس لانشائه في القاهرة والثالث لصدوره في دمشق ويحمد الله على ان جعل اعوامه الثلاثة في ربوع الشام لا تقل عن اعوامه الثلاثة الاولى في ربوع مصر بتحقيق المسائل واشباع الموضوعات ونقل اوضاع الغربيين والشرقيين المحدثين منهم والمتقدمين ومراعاة ما اخذ نفسه به على قدر الامكان من عدم التعرض للابحاث الدينية والسياسية لتكون مقالاته ومباحثه ثابتة في الجملة لا يغيرها تبدل النزعات المذهبية والاهواء الحزبية او الشعوبية والاستعمارية

ويعاهد القراء على بذل الطاقة في هذه الخدمة الشريفة مستعينين بالله وبمؤازرينا الكرام الاعلام الذين جعلوا من هذه المجلة حديقة يانعة بثمار دروسهم وابحاثهم . وقد زدنا منذ السنة القادمة في صفحات المجلة ١٦٠ صفحة فيدخل المجلد في السنة المقبلة في ٩٦٠ صفحة بدلاً من ٨٠٠ بحيث يصيب كل جزء [illegible] ولله [illegible] المعونة والهداية والعفو عما طغى به القلم من الخطيئات والهفوات

القول السديد

في

بعض مسائل الاجتهاد والتقليد

تأليف

العالم الاصولي الفقيه

الشيخ محمد بن عبد العظيم المكي الحنفي

ابن القاضي المولى ملا فروخ بن عبد المحسن

الرومي الموروي

رحمه الله تعالى

تم تأليفه في شوال سنة ١٠٤٤ للهجرة

صححه وعلق عليه بعض الحواشي

السيد محمد رشيد رضا

وحق اعادة الطبع عن هذه النسخة محفوظ له

الطبعة الاولى سنة ١٣٣٢ هـ ق و ١٢٩٢ هـ ش

مطبعة المنار بمصر

فهرس المجلد السادس
من المقتبس

صفحة

(أ)

١٧٤ أبحاث وتعليقات في التشريع المصري الحالي (كتاب)
٥٤٢ ابن زيدون وابن جهور
١٣٥ آثار مصرية
١٣٥ الآداب الانكليزية
٠٦٤ اديسون · السفينة
٤٤٥ الآذان · طبها
٢٧٢ ارشاد الخلق (كتاب)
٥٦١ الاركيولوجيا
٢٣٠ و٦٠٦ الاسبرنتو · لغتها
٦٦٩ الاستعمار الالماني
٤٩٨ الاستقلال المالي
٤٩٩ الاسرة السويدية
٦٦٢ الاسلحة
٦٨١ اسماء الاضداد · رسالة فيها
٢٣٦ الاسنان · حفظها
٦١٠ اسنان من خشب
٢٣٤ الاشتراكية والحريات
٦٦٨ الاصلاح الجنائي
٧٣٧ الاصلاح · اعداؤه
٢٦١ الاطفال · جناياتهم ومدارسهم
٥٠١ افريقية الجديدة
٥٠١ الافيون

صفحة

٦٦٠ الاغنياء · طعامهم
٤٩٩ اكبر سد
٥٥٢ اكبر مرساة
٤٩٩ الاكتشافات المقبلة
٣٠ الاكحول · قتلاه
٤٨٨ الالمان · انتشارهم
٦٦٠ المانيا · الاتوموبيل
٥٦٤ المانيا · الهجرة منها
١٣٧ الماكيليا
٤٢٨ اميركا · الالكحول فيها
٦١٣ اميركا · دور المطالعة فيها
٧٩٩ اميركا · الاسرة فيها
٧٣٣ « · كنائسها
٥٣ الامم · ثروتهم
٤٩٦ الامم [illegible]
٥٠٠ « · ثرواتهم
٢٢٤ أمة الدواب
٥٤٩ الامة تحيا
٦٦٠ الانسان والمدنية
٤٤٠ الاميركان · تجارتهم
٤٢٧ « · مراكبهم
٢٣٤ الانكليز · والسلام
٦٨٠ « · والشاي
٥٧٥ « · الصيد فيها

صفحة
١٠٨ انكلترا . الفقر فيها
٢٣٦ « . مدارس الشعب فيها
١٥١ « . اموالها
٢٣٢ الانكليزية الافرنسية
٢٤٩ الاوائل
٧٧ الاوربيون . هجرتهم
٢٩٨ اوغست كونت والفلسفة
٢٤٨ الاولاد . رعبهم
١٥٢ « الصغار . مطاعمهم
٤٣٩ « كتبهم
٢٢٣ « والكسب
٥٠٣ « مستقبلهم
٧٦ الاهوية . تبدلها
٥٠٦ ايطاليا تجددها

ب

٥٠٠ بابل . الجراحة فيها
٤٩٦ باريز . السل فيها
٦١٠ « جامعتها
٦١٣ « ميناء بحرية
٧٨٨ « ومستقبلها
٤٢٨ البلقون . اخلاقهم
٦٠٦ البحر الميت . حوضه
٦٠٨ بحيرة تشاد
٢٢٨ بختنصر . قصره
٥٠٤ بدائع الصنائع (كتاب)
٤٨٥ البدو . بحث في نوع منه

صفحة
٣٦٥ البرهان
٢٢٠ برزخ حديد
٧٧ البساط المدني
٦١٣ بطرسبرج . المدرسة الافرنسية فيها
٦٣ البعثة العلمية
٥٠٥ البكتريا
١٤١ « تطبيع التربة بها
٧٨٤ البلاط الصناعي
١٤٢ بندقية بدون صوت
٣٣٦ بوليفيا . ثروتها
٤٩٣ بين اوربا واميركا
٣٨٥ « بلاد الآراميين والفينيقيين
٦٣٦ و ٦٨٧ و ٧٤٣ بين الفيحاء والدهناء
٤٣٨ بين القاهرة والرأس

ت

٤٨٨ تاريخ آداب اللغة العربية (كتاب)
٧٣٥ « حرب فرنسا والمانيا
٤٩٠ التاريخ الكبير (كتاب)
٦١٥ تاريخ التمدن الاسلامي (كتاب)
٥٤٧ « اليعقوبي (كتاب)
٧٩٠ التجريد . قانونه
٢٣٢ التثاؤب
٧٢٩ التربة السوداء
٦٥ التصوير الشمسي . اصله
٥٩٤ التعليم . اساليبه الجديدة
٥٩٨ « الاهلي

صفحة
٣٢٩ التعليم في مصر (كتاب)
٦١ التعليم [illegible]
٣٣٠ تقويم البلدان (كتاب)
٤٤٠ [illegible]
٦١١ التفكير في الابعاد [illegible]
٣٢١ [illegible]
٦٩١ تواريخ الاكتشافات والمخترعين [illegible]
الابلاد والعزر في العالم
٦٠٤ توحيد [illegible] (كتاب)

ث

٩٠٥ الثلاث عجلات
١٣٠ الثلج - [illegible]

ج

٣٣٢ الجامعة [illegible] (كتاب)
٦٢٣ [illegible]
٤٩١ « - [illegible]
٦٠١ الجغرافيا - علميا
٤٩٢ [illegible] الصناعي
٦٥٠ [illegible] - [illegible]
٤٩٤ [illegible] - [illegible]
٦٥٠ [illegible] - [illegible]
٤٩٩ [illegible] - [illegible] وتدرج
[illegible]
٥٩ الجمعية الخيرية
٩١ « الخيرية الاسلامية بمصر
٣٩٩ الجنس الابيض

صفحة
٢٩٣ [illegible] - [illegible]
٤٤٠ [illegible] - [illegible]

ح

٣٢١ حاضر الاسلام ومستقبله (كتاب)
٣٠٥ حرب [illegible]
٣٢٤ حديقة [illegible] (كتاب)
٦٠٣ الحرب - [illegible]
٣٠١ « الايطالية
٧٢٣ الحرب و[illegible]
٤٩٦ الحروب - ضررها
٦٢٠ الحروب - علاجها
١٤٠ الحس - عضو [illegible]
١٣٠ الحسبة في الاسلام
٦٤٧ [illegible] - [illegible]
١٩١ [illegible] - [illegible] في العالم
٦٦٦ [illegible]
٦٣ و ٣٣٣ [illegible] - [illegible]

(خ)

٧٣٠ [illegible] - [illegible]

(د)

٦١٠ [illegible]
١٣٥ ديوان [illegible] (كتاب)
٣٢١ [illegible]
٣٢٦ [illegible] (كتاب)
١٣٦ [illegible]
٦١٢ [illegible]

صفحة

(ذ)

٥٠٤ الذهب · محصوله
١٧١ ذيل على طبقات الحكماء (كتاب)

(ر)

١٤٤ الراديوم · ثمنه
١٣٦ « « المداواة به
١٤٢ الرأس · شعره
٣٥٠ و٤٥٠ و٥٢٥ رسائل الانتقاد
٤٩٠ رسائل مختلفة
١٣٤ الرعشات
٧٣٣ روسيا · الجنسية فيها
١٤٩ « الحركة التجارية فيها
٦١٢ « المرض فيها
٤٣٦ رومانيا · التعليم فيها

(ز)

٦٦٥ الزحافات ذات العرف
٣٨١ زراعة القطن (رسالة)
٥٦٩ الزلزلة الصقلية
٧٨٩ الزاج
٥٠ الزهور · ساعتها

(س)

٤٤٤ السماسرة والتراجمة
٥٥٠ السجناء · تاديبهم
٦٦٦ السرطان البحري
٥٥٩ السفر · الراحة فيه
٥٦٠ السكر الآسيوي

صفحة

٥٠٠ سكر جديد
٦٧٩ السكك الحديدية الصينية
٢٢٣ سلك بحري
٦٦٣ السمك الاحمر
٦٨٠ السمك · فن تكثيره
٨٠٠ السنة السادسة · خاتمتها
٢ « « · فاتحتها
٧٢ « الهجرية · رأسها
٧٨٤ السنور
٧٦ السوريون · طلبتهم
١٤٩ « · النسر عندهم
٢٢٤ السويد والشرق
٢٤١ سويسرا · التربية فيها
٨٠٠ « · الفنادق «
٤٢٨ « والمربيات
٥٠٣ « قوة الماء فيها
١٧٣ سيرة الفاتح (كتاب)
٧٩١ السيكولوجيا · دروس
٦٠٥ السينماتوغراف الناطق

(ش)

٥٢١ الشرطي والورق
٧٩٢ الشفة · شربها
٧٢٩ الشمس · صفتها

(ص)

٣٨٢ الصاحي (كتاب)
٤٣٣ الصحافة الانكليزية

صفحة

٣٤٤ الصحة · درس فيها
٧٨٥ الصحافيون والادباء
٧٢١ الصناعة · بعثها
١٤٠ صور تحي وتتكلم
١٤٤ الصيد · شباكه
٦٠٦ الصين اقسامها
٤٩٨ « الجديدة
٥٠٣ « · رقيها الماضي
٦٠٩ الصينيون · عاداتهم

(ض)

٥٠١ الضعفاء · مدرستهم

(ط)

١٣٣ الطباعة
٤٧٠ « والصحافة التركية مختصر تاريخها
٤٣٩ طرابلس · مكتبتها
٤٧٣ « ورقة
٥٩٠ الطفل · امه في مشهد الحريق
٦٠٨ الطيور · ادمغتها

(ع)

١٧٦ العادات (كتاب)
٥١٠ « اليابانية
٩٣٣ العالم المتحضر · صحته
٨٧ عبر الاردن (كتاب)
٦٤ العرب · تقدمهم
٣٢٤ « · مشاهيرهم والعلماء

صفحة

٦٦٣ العصر الحجري
٥٤ العفة
٦٦٨ علم الفلك
٦٠٧ العمال اليابانيون
٢٤٨ العمل اليدوي
٥٠٣ العمى والحرب
٤٢٩ العناصر · حكايتها
٢١٩ العين الكهربائية

(غ)

٧٨٣ الغابات · اشجارها
٢٤ غابات سورية
٢٣٣ غابة تحت الارض
٧٨ الغذاء · تدبيره
٤٩٤ الغرب · الزواج فيه
١٥٨ الغرف · تطهيرها

(ف)

٨٩ و ١٧٧ و ٢٧٥ الفتوى في الاسلام
٣٣٩ الفروق
٤٣٨ فرنسا · موظفوها
٢٣٣ الفرنسيس · لغتهم
١٧٣ فصل القضاء (كتاب)
٦٦٣ الفنادق · صناعتها
٧٧ الفنادق · مدرستها
١٠ و ١١٧ في ارض الجليل
٥٧٣ في خمسين قرنا
٧٢٧ في القطار

صفحة

(ق)

٥٠٤ القدم · كرة والرياضة
١٥٣ القراءة · الجهر بها
٧٩٤ القرائح · متوسطوها
٢٦٣ قرطاجنة والعرب
٤١ قفل يفتح بصوت صاحبه

(ك)

٢٢٨ كارنيجي والسلام
١٣٥ « · معهده
٣ كتاب البئر
٢٠٩ « المدهش
٧٧٣ « القصة (كتاب)
٥٠٣ الكتب · تصويرها
٢٢٠ « · صرفها
٣٨٣ كتب مختلفة
١٥٠ « ورسائل ومجلات
٦١٥ الكلاب · الانتفاع بها بعد الحرب
٢٢٣ « · طبها
١٩٨ الكلمات المحبوبة
٦٦٤ الكليات الروسية
٥٩٣ « الاميركية
٧٩٦ الكرم · النبل بها
٦٠٩ الكونفوشيوسية · مستقبلها

(ل)

١٧٦ لباب الخيار في سيرة المختار (كتاب)
٢٢٠ اللبن · تعقيمه

صفحة

٢٣٣ « الرائب
٥٥٩ « طهارته
٤٤٣ اللحم الاحمر واللحم الابيض
٦٥ اللثات · نخرها
٢٣٥ لغة دولية مزدوجة
٦٠٧ اللغة الاتفاقية · كتبها
٢٣١ « الموقتة
٥٠١ لندرا · مكتبتها

(م)

٧٦ الماء · شجرته
٥٦٧ ماذا يقال الطابور ام التابور
٤٤٠ مالطة · حماها
٦١٥ المجازات الشعرية (كتاب)
٤٩٥ المجانين · غرائزهم
٢٢٧ المجلات · احتكارها
٤٩٧ مجلة فريدة
٧٢ مجموعة المحررات السياسية (كتاب)
٦٦٧ المحاضرات والمسامرات
٧٨٥ المدن العظمى
٧٨٤ المدفع الهائل
٣٨٣ مدنية العرب (كتاب)
٢٤٨ المرأة والرجل
٥٦٠ « · اصلاح زيها
٥٣١ « · [illegible]
٧٦٦ المسالك والممالك (كتاب)
٢٢٩ المصريون · اصلهم

صفحة
٦١٧ « • جنازاتهم
٤٩٣ المطاط
٥٠٤ المطالبات بحقوقهن
٤٣٧ مطبعة بدون حبر
٧٣٥ مطبوعات مختلفة
٧٣٠ المطر الصناعي
٩٣٣ المعمرون • مقدارهم
١٤٥ المغناطيسية • سفينة لرصدها
٥٤٨ المقعدون • الصناعة
٤٩١ مكتبة الاسكندرية • حريقها
٦٠٩ الملاحة • تاريخها
٤٤١ المنازل • المنطقة حولها
٢٣٣ المنازل • أجورها
٨٣ المنهج الاحمد (كتاب)
١٥١ المواشي والمراعي
٦٠٧ الموت حوله
٦٠٦ المؤتمر النسائي السادس
١٥٠ الموسيقى عن بعد
٦١٠ موسيقى للمستشفيات
٧٨٩ المؤلفون • جمال روحهم

(ن)

١٤٤ النبات • تسجيل نموه
٧٩٨ « • الحس فيه
٦٤٢ نروج • الطبيعة فيها
٧٩٤ النساء العاملات
٦٦٤ « • نحوهن

صفحة
٧٦٦ « • صنائعهن
٧٣٠ النشء • امه
٤٩٠ النصرانية والوثنية
٧٣٤ نظام القضاء والادارة (كتاب)
٤٩٣ النظر • تربيته
٧٨٦ النفس الاصطناعية
٣٦ « الانكليزية
٤٨٨ نهج البلاغة (كتاب)
٧٨٧ النوم • الديانة

(و)

٣٨٣ الواجبات (كتاب)
١٧٥ وجوب الحمية عن مضار الرؤية (كتاب)
٦٦٦ الوقت • الاقتصاد فيه
٢٢٣ الولايات المتحدة • سكانها
٤٣٨ « « • عمرانها
٦٤٠ « « • ثروتها
٢٤٧ الولد • امه

(هـ)

٦٦٥ الهجرة الايطالية
٦٦ « الروسية • اسبابها
٥٠٤ هرم من الثلج
٧٩٣ الهلال • الباقي
٢٢٨ الهند • سكانها
٤٤٣ الهواء • طبقاته العليا
٦٧٩ الهيبون
٦٧٠ الهيكل العام

(ي)

صفحة

٤٩٤ يابان . اديانها
٥٩٥ اليابان . التعليم الادبي فيها
٢٢٦ يابان الحديثة
٧٨ يابان . المعارف فيها